اى الفصيحة كث اللحية اى كثير شعرها وفى رواية كثير اللحية وفى اخرى عظيم
اللحية ومعلوم ان عظم اللحية بلا طول غير مستحسن عرفا وان الطول الزايد
بان يكون زيادة على القبضة غير ممدوح شرعا وسياتى فى باب رؤية النبى
صلى الله عليه وسلم قول يزيد الفارسى رايته صلى الله عليه وسلم قد ملأت لحيته ما بين
هذه الى هذه اى من هذه الاذن الى هذه قد ملأت نحره اى عنقه وبالاول اشارة الى عرضها
وبالثانى اشارة الى طولها فقال له ابن عباس لو رايته فى اليقظة ما استطعت
ان تنعته فوق هذا سهل الخدين اى سايل الخدين غير مرتفع الوجنتين وروى
البزار والبيهقى كان اسيل الخدين ضليع الفم اى عظيمه وواسعه وهو ممدوح فى
عرف العرب وسياتى فى حديث جابر بن سمرة قلت لسماك بن حرب ما ضليع الفم
قال عظيم الفم والضليع فى الاصل الذى عظمت اضلاعه فاتسع جنباه ثم
استعمل فى موضع العظيم وان لم يكن ثمة اضلاع وفيه ايماء الى الفصاحة
والبلاغة وقيل ضليع الفم كناية عن كمال الفصاحة وتمام البلاغة
وقيل معنى ضليع الفم عظيم الاسنان [illegible]
انه [illegible] بعضهم [illegible] لانه غير ممدوح والممدوح
خفة [illegible] ولا اتساع الانف مفلج الاسنان بالفاء
اى منفرج وهو خلاف متراص الاسنان ويروى افلج الاسنان وليس المراد
من افعل هنا التفضيل وانما جاء الوصفان الملاحان على وزن افعل لانه حديث
وفى رواية ابن سعد مفلج الثنايا بالتوحيد وسياتى فى حديث ابن عباس افلج
الثنيتين اذا تكلم رئى كالنور يخرج من بين ثناياه قال بعضهم المراد
بالثنيتين العليتان دون السفليين لان المراد خاص [illegible]

مفلج

مفلج الاسنان ومفلج الثنايا بالرجوع لرواية ابن عباس لان انفراج الاسنان
كلها غير ممدوح ومعيار الكلام فى اخر حديث مثل هذ ونقل عن شرح المفتاح
وفى رواية لابن عساكر براق الثنايا جميعهم من ذلك انه كان اسنانه
صلى الله عليه وسلم غاية البياض والبريق واللمعان وفى رواية الشنب
والشنب [illegible] الاسنان ورونقها وصفاء ماءها وعذوبتها قال
ابن حجر اخرج ابو نعيم الترمذى فى [illegible] انس [illegible] بالمدينة بئر عذب
منه واخرج احمد وغيره انه صلى الله عليه وسلم تفل فى بئر [illegible]
فى بيتى وقال فى بئر فجاء منها رائحة المسك وفى صلى الله عليه
وسلم يبزق [illegible] على [illegible] عتبة بن [illegible] مرفع
[illegible] او [illegible] الحبيب
[illegible] قالت اى عائشة او [illegible] ثلاث [illegible]
[illegible] الحبيب [illegible] صاحبتها [illegible]
[illegible] فقال
[illegible] على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] على [illegible] يوم [illegible]
[illegible]
[illegible] الابل وكان [illegible] دقيق المسربة [illegible]
[illegible] الجبين هو العنق [illegible] النحر الى السرة
[illegible] اول الصدر [illegible] اللحم [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)